

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 113 - (أكل لقمان) هو لقمان العاوى صاحب النصور تضرب به العرب المثل فى الأكل فنقول
آكل من لقمان وتزعم أنه كان يتغذى بجزور ويتعشى بمثله .
- 114 - (نخوة فرعون) أنشدنى الخوارزمى لنفسه فى اللحم .
(رأيت للحام فى حلقه ... للشعر تطبيقا وتجنيسا) .
(نخوة فرعون ولكنه ... جانس فى حمل العصا موسى) .
(وغش إبليس ولكنه ... خالف فى السجدة إبليس) .
- 115 - (صرح هامان) بناه لفرعون من الآجر وهو أول من استعمله كما حكى الله تعالى عن
فرعون إذ قال (ما علمت لكم من إله غيرى فأوقد لى يا هامان على الطين فاجعل لى صرحا
لعلى أطلع إلى إله موسى وإنى لأظنه من الكاذبين) .
ويقال إنه جلب الفعلة لبناء الصرح من الآفاق وأكثرهم من الخوز حتى بنوا ما يضرب به
المثل للأبنية الشاهقة الحصينة .
ومن أحسن ما يحاضر به من ذلك قول أبى القاسم الزعفرانى فى تهنية صاحب بداره
الجديدة من قصيدة أولها